للزوم عجزه حينئذ ش يعني انه لو كان له
تعالى مماثل في الالوهية لزم ان لا يوجد شيء من
الحوادث والثاني معلوم البطلان بالضرورة وبيان
لزوم ذلك انه قد تقرر بالبرهان القاطع
وجوب عمومه قدرته تعالى وارادته لجميع
الممكنات فلو كان ثمة موجود له من القدرة
على ايجاد ممكن ما مثل ما لمولانا جل وعز لزم
عند تعلق تينك القدرتين اي تشخص بايجاد ذلك
الممكن ان لا يوجد بهما معا لاستحالة اثر
واحد بين مؤثرين لما يلزم عليه من رجوع
الاثر الواحد اثرين وذلك لا يعقل فاذا لابد
من عجز احد المؤثرين وذلك مستلزم لاستحالة
وجود الحادث لعجز الاخر المماثل له في القدرة
على الايجاد واذا لزم عجزهما في هذا الممكن
لزم عجزهما كذلك في سائر الممكنات لعدم

الفرق بينهما وذلك مستلزم لاستحالة
وجود الحوادث كلها والمشاهدة تقتضي
ببطلان ذلك ضرورة واذا استبان
وجوب عجزهما مع الاتفاق على ممكن واحد
كان مع الاختلاف في سبيل التضاد اظهر
فتعين وجوب وحدانية مولانا جل وعز
في ذاته وفي صفاته وفي افعاله وبهذا
تعرف ان لا اثر لقدرتنا في شيء من افعالنا
الاختيارية كحركاتنا وسكناتنا وقيامنا
وقعودنا ومشينا ونحوها بل جميع ذلك
مخلوق لمولانا جل وعز بلا واسطة وقدرتنا
ايضا مثل ذلك عرض من مخلوق لمولانا جل وعز
تقارن تلك الافعال وتتعلق بها من غير تاثير
لها في شيء من ذلك اصلا وانما اجرى الله تعالى العادة
ان يخلق عند تلك القدرة لابد بها ما شاء من الافعال

Copyright © King Saud University